

المنتخب العربي بعد الجولة الثانية في "الكان": لم يصعد أحد



الأحد 21 يناير 2024 09:24 م

استمرت نتائج المنتخب العربي الصادمة في كأس الأمم الأفريقية 2023، في الجولة الثانية من منافسات دور المجموعات، باستثناء المنتخب المغربي، إذ يتوقع للرباعي: مصر والجزائر وتونس وموريتانيا الدخول في حسابات معقدة من أجل حسم التأهل إلى الدور الثاني من النسخة المقامة حالياً في كوت ديفوار، التي انطلقت منذ 13 يناير (كانون الثاني) الجاري، حتى 11 فبراير (شباط) المقبل. تعادل منتخب مصر في الجولتين بنفس النتيجة (2-2) أمام موزمبيق ومن ثم غانا في المجموعة الثانية، والجزائر (1-1) أمام أنغولا ومع بوركينا فاسو (2-2)، إلى جانب خسارة منتخب تونس أمام ناميبيا في المباراة الأولى بنتيجة (0-1)، إلى جانب التعادل أمام مالي، أمس السبت، بنتيجة (1-1)، مع خسارة موريتانيا في المباراتين، وفاز المنتخب المغربي في الجولة الأولى ثم تعادل بهدف لمثله أمام الكونغو في الثانية.

موقف منتخب مصر

يحتل منتخب مصر المركز الثاني في ترتيب المجموعة الثانية، بعد مرور جولتين، ويتبقى له مباراة أمام المتصدر كاب فيردي صاحب الست نقاط، ويتذيل الترتيب موزمبيق وغانا بنقطة واحدة. وهناك كثير من السيناريوهات التي تصعد بمنتخب مصر إلى الدور المقبل، سواء في حالة الفوز سيصعد بشكل رسمي وصيفاً للمجموعة برصيد خمس نقاط، ولكن في حالة التعادل أمام كاب فيردي من الممكن أن يتأهل ثانياً حال تعادل موزمبيق وغانا، أو في حال فوز أحدهما سينتظر نتائج المجموعات الأخرى من أجل الانتقال إلى دور الـ16 من طريق أفضل أربعة منتخبات في المركز الثاني. ولكن السيناريو الأكثر إثارة في تأهل منتخب مصر، هو صعوده في حالة الخسارة أمام كاب فيردي في الجولة الثالثة، على رغم أنه وقتها سيكون رصيده نقطتين فقط لا غير. ومن أجل تأهل منتخب مصر في الوصافة بنقطتين فقط، يجب أن يخسر بهدف واحد فقط أمام كاب فيردي، ويتعادل منتخباً غانا وموزمبيق في المجموعة نفسها بهدف لكل فريق، وبذلك يكون ترتيب المجموعة (كاب فيردي تسع نقاط، مصر نقطتين، غانا نقطتين، موزمبيق نقطتين). تنص لوائح البطولة للتأهل إلى دور الـ16 على بعض البنود التي تفضل منتخب على الآخر في حالة التساوي في النقاط، وهي التي ستطبق على مصر وغانا وموزمبيق في حال حدوث السيناريو الأخير، والبنود هي بالترتيب (النقاط الإجمالية، النقاط في المواجهات المباشرة بين الفرق المتساوية، فارق الأهداف في المواجهات المباشرة بين الفرق المتساوية، إجمالي الأهداف في المواجهات المباشرة، فارق الأهداف الإجمالي في المجموعة، إجمالي الأهداف المسجلة، قرعة لحسم المتأهل). وفي السيناريو الأخير، سيتساوى منتخباً مصر وغانا في جميع البنود حتى يأتي فارق الأهداف في المجموعة عامة، إذ سيكون فارق الأهداف لمصر (0)، وغانا (-1)، ليتأهل الفراعنة بأغرب سيناريو ممكن في النسخة الحالية.

مصير الجزائر وموريتانيا

يرتبط مصير الجزائر وموريتانيا ببعضهما البعض، كونهما ضمن منتخبات المجموعة الرابعة، إذ يحتل الأول المركز الثالث برصيد نقطتين بينما لم يحقق المنتخب الموريتاني أي نقطة في المركز الأخير، في حين يتصدر أنغولا الترتيب برصيد أربع نقاط وهو نفس رصيد الوصيف بوركينا فاسو. وبواجه الثنائي العربي بعضهما في الجولة الأخيرة، لكن سيكتف لواحد فقط الصعود إلى الدور المقبل، فوز الجزائر سيصعد به مباشرة إلى الدور المقبل، بعد وصول رصيده إلى خمس نقاط، سواء وصيفاً وهذا يتطلب انتهاء مواجهة أنغولا وبوركينا فاسو بفوز أحد الطرفين ليتوقف رصيد الخاسر عند أربع نقاط ويتفوق عليه محاربه الصحراء. ولكن في حالة التعادل سيرتفع رصيد المنتخب الجزائري إلى ثلاث نقاط وينتظر وقتها نتائج المجموعات الأخرى، أملاً في التأهل ضمن أفضل منتخبات في المركز الثالث. أما المنتخب الموريتاني فليس أمامه سوى الفوز من أجل رفع رصيده إلى ثلاث نقاط، وانتظار نتائج المنتخبات في المجموعات الأخرى من أجل التأهل ضمن أفضل منتخبات بالمركز الثالث.

المنتخب التونسي

أما المنتخب التونسي فإنه في موقف لا يحسد عليه بعد هزيمته من ناميبيا وتعادله أمام مالي، وهذا ما وضعه في حسابات معقدة من أجل التأهل إلى دور ال16، إذ حصد نقطة واحدة فقط ووجوده بالمركز الثالث وتتبقى له مباراة واحدة مع جنوب أفريقيا □
ولكن أمام المنتخب التونسي فرصة كبيرة وهي الفوز في الجولة الثالثة ورفع رصيده إلى أربع نقاط، وقتها سيكون أمامه فرصتان للتأهل سواء وصيفاً أو كأفضل منتخبات في المركز الثالث □

تأهل منتخب تونس كوصيف، معلق بنتائج مباراة أخرى فمصيره ليس بيده، إذ يتوقف على نتيجة لقاء اليوم الأحد بين ناميبيا وجنوب أفريقيا، في حالة فوز الأول سيرتفع رصيده إلى ست نقاط ويكون الترتيب قبل الجولة الأخيرة (ناميبيا ست نقاط، مالي أربع نقاط، تونس نقطة، جنوب أفريقيا من دون نقاط)، ويتطلب ذلك من نسور قرطاج الفوز على جنوب أفريقيا في المباراة الثالثة بأهداف تضمن تفوقه على مالي، خاصة أنهم تعادلا مع بعضهما البعض (1-1)، لتضمن له المركز الثاني □

ولكن في حالة فوز جنوب أفريقيا في لقاء اليوم الأحد، على ناميبيا، سيكون ترتيب المجموعة (مالي أربع نقاط، ناميبيا ثلاث نقاط، جنوب أفريقيا ثلاث نقاط، تونس نقطة واحدة)، فوز نسور قرطاج في الجولة الأخيرة سيفتح له الباب أمام فرصتين للتأهل، واحدة كوصيف حال نجاح مالي في الفوز على ناميبيا وقتها ترتيب المجموعة سيكون (مالي سبع نقاط، تونس أربع نقاط، ناميبيا ثلاث نقاط، جنوب أفريقيا ثلاث نقاط).

ولكن في حالة التعادل بين مالي وناميبيا في هذا السيناريو، سينتظر المنتخب التونسي التأهل ضمن المنتخبات الأفضل في المركز الثالث بالمجموعات، انتظاراً لنتائج الفرق الأخرى المنافسة على ذلك □

المنتخب المغربي

حسنت نتيجة التعادل مباراة الجولة الثانية، حيث وقع أسود المغرب في فخ التعادل مع الكونغو الديمقراطية بهدف لمثله، وهي نفس نتيجة مباراة تنزانيا وزامبيا □
وتأجلت بطاقتا التأهل من هذه المجموعة للجولة الثالثة والتي يلتقي فيها منتخب المغرب مع زامبيا، في حين يلعب منتخب الكونغو الديمقراطية مع تنزانيا □